

Distr.: General
14 April 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد بحر العلوم (العراق)
يليه: السيد أهيدجو (نائب الرئيس) (الكاميرون)

المحتويات

البند 53 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-19222 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 53 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (A/74/338؛ A/C.4/74/L.8)

ومسائل الحوكمة واحتياجات التنمية الطويلة الأجل. ولهذا الغرض، سنتشئ المنظمة خمسة مكاتب في بوركينافاسو، كما أنها تستفيد من صندوق بناء السلام لسد الثغرات القائمة في التمويل، وقد ضمنت المشاركة المستمرة للجنة بناء السلام.

6 - ومضت قائلة إن الدعم المقدم من الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين أمر أساسي للنجاح في تنفيذ ولايات البعثات السياسية الخاصة. ففي غرب أفريقيا، على سبيل المثال، يعمل مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل عن كثب مع أصحاب المصلحة الإقليميين، ولا سيما الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي، لتعزيز الدبلوماسية الوقائية ودعم العمليات السياسية. وفي غينيا - بيساو، يتعاون مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في التخفيف من حدة التوترات السياسية والنهوض بالعملية الانتخابية. وعلاوة على ذلك، عمل مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل مع أصحاب المصلحة الوطنيين في السنغال وموريتانيا ونيجيريا، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، للتشجيع على ترسيخ الديمقراطية في المنطقة قبل الانتخابات الرئاسية التي أجريت في تلك البلدان في عام 2019.

7 - وقالت إن الأمم المتحدة تعزز تعاونها مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أجل النهوض بجهود منع نشوب النزاعات وتسويتها في شرق أفريقيا، بما في ذلك في السودان وجنوب السودان. وتعمل المنظمة أيضا مع الاتحاد الأفريقي في الصومال لتعزيز السلام والأمن وتعزيز المؤسسات على صعيد الولايات وعلى الصعيد المحلي.

8 - وأفادت المتكلمة بأن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا يتعاون مع خمسة بلدان في تلك المنطقة، ويتعاون بصورة متزايدة مع أفغانستان في تعزيز القدرات الإقليمية في مجال الدبلوماسية الوقائية وفي دعم التعاون والاستقرار الإقليميين. وبالتعاون مع الصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال، قام المركز بتنشيط عمله لتيسير التعاون الإقليمي في إدارة المياه العابرة للحدود.

9 - وقالت إن البعثات السياسية الخاصة تواصل تقديم الدعم في تنفيذ الولايات المتصلة بالمرأة والسلام والأمن. وذكرت المتكلمة أنها أصدرت في حزيران/يونيه 2019 سياسة تهدف إلى ضمان الإدماج المنهجي للتحليل المراعي للاعتبارات الجنسانية في جميع أعمال إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإلى تحسين استهداف الدعم الذي

1 - السيدة ديكارلو (وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام): عرضت تقرير الأمين العام عن مسائل السياسات العامة المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة (A/74/338)، فقالت إن البعثات السياسية الخاصة واصلت، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إعطاء الأولوية لولاياتها الأساسية المتمثلة في منع نشوب النزاعات وتسوية النزاعات والحفاظ على السلام.

2 - وأضافت قائلة إن الجهود التي قادها الأمين العام في الجمهورية العربية السورية، بدعم من مبعوثه الخاص، أسفرت في أيلول/سبتمبر 2019 عن إبرام أول اتفاق سياسي بين الحكومة والمعارضة ينص على إنشاء لجنة دستورية ذات مصداقية ومتوازنة وشاملة للجميع يملك زمامها ويقودها السوريون أنفسهم، وقد أنشئت اللجنة رسميا في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019. وقد اجتمعت "الهيئة الموسعة" للجنة، المؤلفة من جميع الأعضاء الـ 150، في جلستي عمل في 31 تشرين الأول/أكتوبر و 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، في حين عقدت "هيئتها المصغرة"، المؤلفة من 45 عضواً، جلسات عملها الأولية خلال الأسبوع الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

3 - وأردفت قائلة إن المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن واصل العمل مع جميع أصحاب المصلحة في المنطقة، بسبل منها دعم الأطراف في تنفيذ اتفاق استكهولم. وعلى الرغم من التحديات، عملت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة بصورة بناءة مع الأطراف اليمنية وكان لها أثر إيجابي في الردع.

4 - وانتقلت إلى الكلام عن ميانمار، فذكرت أن المبعوثة الخاصة للأمين العام ما انفكت تعمل عن كثب مع السلطات لتسوية أزمة الروهينغيا من خلال معالجة الأزمة الإنسانية؛ وتشجيع العودة الآمنة والكرامة والطوعية والمستدامة للاجئين والأشخاص المشردين قسراً؛ وكفالة المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

5 - وتابعت قائلة إن الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل رئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل قاد في شباط/فبراير 2019 بعثة مشتركة بين عدة وكالات إلى بوركينافاسو بهدف تقييم العملية الرامية إلى إعادة توجيه وتنظيم وجود الأمم المتحدة في ذلك البلد من أجل معالجة العنف الطائفي والإرهاب

السنوات، للمبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في مجموعة متنوعة من السياقات.

12 - وأضافت قائلة إن البعثات السياسية الخاصة ما انفكت تشرك الشباب في عملهم من خلال بناء قدراتهم ودعم مشاركتهم في عمليات السلام. وقد افتتح مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا أكاديمية الدبلوماسية الوقائية التابعة له، وهي مبادرة تهدف إلى زيادة التعاون والثقة بين المجتمعات المحلية في المناطق الحدودية في جميع أنحاء وسط آسيا وأفغانستان، وتعزيز ثقافة التفاهم، والتخفيف من مخاطر النزاعات. وفي إطار هذه المبادرة، ينظم المركز حلقات عمل وأنشطة توعية تضم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 سنة لدعم مبادراتهم في مجالات الحوار بين الثقافات والقيادة وإدارة النزاعات. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت شبكة من جهات التنسيق مع الشباب في جميع المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية التابعة لبعثة الأمم المتحدة للتحقق والاتصال التي تضطلع بها البعثة.

13 - وأشادت بأفراد البعثات السياسية الخاصة، ولا سيما الموظفين الثلاثة الذين لقوا حتفهم في انفجار سيارة مفخخة في بنغازي بليبيا في 10 آب/أغسطس 2019. وفي بلدان مثل أفغانستان والجمهورية العربية السورية والصومال والعراق وليبيا واليمن، يعمل أفراد البعثات السياسية الخاصة في ظل ظروف صعبة للوفاء بميثاق الأمم المتحدة. وتعمل إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام عن كثب مع إدارة شؤون السلامة والأمن بشأن استراتيجيات إدارة المخاطر وتدابير تخفيف المخاطر الأمنية لحماية الموظفين. واختتمت كلامها بالإعراب عن شكرها للجنة الرابعة وعموم أعضاء الأمم المتحدة على دعمهم للبعثات السياسية الخاصة وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام. وأكدت أن إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ستواصل العمل مع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

14 - السيد كهاري (وكيل الأمين العام للدعم العمليتي): قال إن أفراد البعثات السياسية الخاصة يضطلعون بدور ملهم من خلال تحويل التزامات الأمين العام إلى واقع ملموس. وأعرب على وجه الخصوص عن تقديره لأرواح الموظفين الثلاثة الذين لقوا حتفهم في هجوم بنغازي الذي وقع في 10 آب/أغسطس. وذكر أن إدارة الدعم العمليتي دأبت، منذ إنشائها في 1 كانون الثاني/يناير 2019، على تعزيز عمل المنظمة على أرض الميدان، ولا سيما العمل الذي تقوم به البعثات السياسية الخاصة في بيئات معقدة ومتقلبة، بما ينسجم مع المبادئ التي

تقدمه الإدارة للمشاركة السياسية المجدية للمرأة في سياقات صنع السلام في جميع أنحاء العالم. وتقوم البعثات السياسية الخاصة أيضا بصورة متزايدة بإدماج المنظورات الجنسانية في تنفيذ ولاياتها. وكان في إنشاء مجالس وأفرقة استشارية للمرأة لمساعدة المبعوثين الخاصين للأمين العام إلى العراق وسوريا واليمن دليل آخر على التزام الإدارة بضمان الاستماع باستمرار إلى صوت المرأة واحتياجاتها وشواغلها وإدماج ذلك في عمليات السلام. وتشجع الإدارة أيضا المشاركة المباشرة للمرأة في جهود الوساطة والعمليات السياسية على نطاق أوسع. وفي غينيا - بيساو، قدم مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو الدعم التقني لجهود الدعوة التي تبذلها المنظمات النسائية التي كانت بدورها مفيدة في اعتماد قانون بشأن المساواة بين الجنسين في المشاركة السياسية وصنع القرار في آب/أغسطس 2019.

10 - وأردفت قائلة إن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) عقدتا في أفغانستان سلسلة من الحوارات على الصعيد الوطني بشأن المرأة والسلام والأمن. ووفرت هذه الحوارات، التي ركزت على فرص المشاركة المجدية للمرأة في العمليات السياسية والتحديات التي تواجهها، منبرا قيما للمرأة للتعبير عن شواغلها. واستطردت قائلة إنها قامت في تموز/يوليه 2019، بالاشتراك مع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرتين التنفيذيتين لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بزيارة إلى أفغانستان للتداول مع أصحاب المصلحة الوطنيين، ولا سيما مع النساء ممن هن في مناصب المسؤولية ومع الجماعات النسائية، من أجل دعم أدوارهن في عمليات السلام والعمليات السياسية، ودعم جهودهن الرامية إلى الحفاظ على المكاسب التي تحققت فيما يتعلق بحماية حقوق المرأة في حال التوصل إلى تسوية سلمية.

11 - وواصلت قائلة إن الجهود العالمية الرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها المجدية في عمليات صنع السلام وبناء السلام ينبغي مضاعفتها ودعمها بالقدر الكافي من التمويل المستدام والمضمون. ومنذ عام 2015 والتمويل المخصص للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار صندوق بناء السلام يتجاوز الهدف الذي حدده الأمين العام عند 15 في المائة، حيث بلغ في عام 2018 ما نسبته 40 في المائة. وعلاوة على ذلك، فإن إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ستعطي الأولوية، عند تخصيص الأموال في إطار ندائها المتعدد

المكلفون بالتعيين. ومن أجل تحديد أهم التحسينات، تعمل الإدارة مع الكيانات المستفيدة من خلال عقد حلقات عمل محاكاة ومشاورات عاجلة مع المديرين المكلفين بالتعيين والقائمين على التوظيف لالتماس آراء فورية. وقد أسفرت الدورة الأولى من التحسينات عن استحداث ثلاث أدوات جديدة في آب/أغسطس 2019، وأشار المديرون المكلفون بالتعيين إلى أن هذه الأدوات تمكنهم من فرز المرشحين بسرعة تتجاوز ما كان عليه الحال سابقاً بما يصل إلى خمس مرات. وستواصل الإدارة إعطاء الأولوية لتمكين كيانات الأمانة العامة عن طريق تبسيط وتحسين الإجراءات التشغيلية، مثل إلحاق المرشحين بالعمل.

17 - خامساً، وحيث أضحت لامركزية السلطة هي النموذج الإداري السائد، يلزم بذل جهود متواصلة لتطوير القدرات التشغيلية لرؤساء الكيانات والحفاظ عليها. وفي هذا الصدد، تقوم دائرة بناء القدرات والتدريب العملي بتتفيذ برنامج بشأن الحوكمة التنفيذية والإشراف على الموارد لأفرقة القيادة العليا، ونظمت منذ تموز/يوليه 2019 دورات تدريبية على المهارات القيادية في مواقع الكيانات المستفيدة، وذلك في مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. وتقوم إدارة الدعم العملي أيضاً بإنشاء خط للتدريب التفاعلي على الإنترنت والتدريب وجهاً لوجه، علاوة على ما يكمل ذلك من توجيه ودعم استشاري. وسيبدأ في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 أول برنامج تدريبي تفاعلي على الإنترنت للشركاء في مجال الموارد البشرية، وسيكون أول مشارك فيه فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

18 - وتابع المتكلم قائلاً إن العمل الذي تضطلع به إدارة الدعم العملي أسفر عن فوائد ملموسة على الأرض، ولا سيما خلال مرحلة بدء عمل البعثات والمرحلة الانتقالية. فعلى سبيل المثال، قدمت إدارة الدعم العملي، بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة منذ إنشائها: فقد أوفدت رئيس البعثة وفريقه المتقدم في غضون يوم واحد من تلقي الولاية الأولية الصادرة عن مجلس الأمن، ونشرت قدرات طبية، بما في ذلك أفرقة للانتشال بطائرات هليكوبتر والإجلاء الطبي الجوي، بالإضافة إلى 18 عربة مصفحة وسيارة إسعاف مصفحة واحدة من مخزون النشر الاستراتيجي، في غضون عشرة أيام من تلقي تلك الولاية. وقامت إدارة الدعم العملي أيضاً بتوفير أماكن إقامة على متن السفن ونشرها

تقوم عليها الإصلاحات الإدارية التي اقترحها الأمين العام، وهي تبسيط أطر السياسات، وتحقيق لامركزية سلطة اتخاذ القرار بتقريبها من مواقع التنفيذ، وتعزيز الشفافية والمساءلة عن النتائج. وقد قدمت إدارة الدعم العملي التوجيه والدعم العملي على نطاق الأمانة العامة في جميع أنحاء العالم في مجالات إدارة سلسلة الإمداد، ومسائل شؤون الموظفين والتدريب، والاحتياجات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهي تعمل عن كثب مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وتدعم جميع البعثات السياسية الخاصة. وعلاوة على ذلك، فهي تعمل عن كثب مع إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، بالتشاور مع الكيانات المستفيدة، لكفالة تكييف السياسات بحيث تلبى الاحتياجات التشغيلية لجميع كيانات الأمانة العامة في أرض الميدان.

15 - وأضاف قائلاً إن إدارة الدعم العملي تقدم الدعم إلى الكيانات المستفيدة بعدة طرق. فأولاً، تقدم شعبة الأنشطة الخاصة التابعة لها دعماً عملياً يتسم بالفعالية والكفاءة والمسؤولية والشمول لتمكين الكيانات المستفيدة من الاضطلاع بولاياتها على وجه السرعة في حالات خاصة مثل بدء العمل، والزيادة المفاجئة، والخفض التدريجي، والتصفية، والاستجابة السريعة. وثانياً، مكن مكتب إدارة سلسلة الإمداد، الذي أدمجت في إطاره مهام إدارة المشتريات واللوجستيات، من القيام بطائفة واسعة من المبادرات لتحسين الاستعانة بمصادر خارجية في إطار نهج شامل لإدارة سلسلة الإمداد. ونُشر أيضاً دليل جديد للمشتريات، مصمم لتبسيط العمليات في مختلف مراحل دورة الشراء، وهو متاح على شبكة الإنترنت لدعم الكيانات المستفيدة، بما في ذلك البعثات السياسية الخاصة، في الوفاء بولايات المنظمة في جميع الظروف التشغيلية. وثالثاً، نتيجة لإدماج مهام إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنية في الإدارة، أُحرز تقدم في تنفيذ خطط الدعم الصحي في بلدان مثل بوركينا فاسو وهايتي واليمن. وكذلك أتاحت الإدارة للموظفين خيار الإشارة، في مطالبات الإجازات المرضية، إلى ما إذا كان المرض أو الإصابة قد حدث بسبب الخدمة، وهو تطور ساعد الإدارة على إجراء قياس كمي لأثر الحوادث والأمراض المتصلة بأماكن العمل على المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، أدخلت الإدارة فئة مخاطر "السلامة المهنية" في نظام الإدارة المركزية للمخاطر في المنظمة.

16 - ورابعاً، لا تزال الإدارة تعمل على تبسيط وتحسين عمليات الموارد البشرية، مع التركيز في البداية على التوظيف، وبالتحديد على حالات التأخير المرتبطة بتقييم المرشحين الذي يجريه المديرون

الأفريقي في الصومال، بالإضافة إلى تقديم المساعدة إلى الجيش الوطني الصومالي من أجل تنفيذ عمليات مشتركة مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت إدارة الدعم العملياتي الدعم في إنشاء مكتب المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بميانمار، في مجالات منها تنفيذ ترتيب مبتكر يقدم بموجبه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ميانمار الدعم الإداري اليومي إلى المبعوثة الخاصة، وتقدم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الدعم غير المرتبط بالموقع والدعم على المستوى الاستراتيجي. وتخطط إدارة الدعم العملياتي أيضا الجوانب الإدارية واللوجستية لإغلاق مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا-بيساو والانتقال إلى فريق قطري للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، تواصل الإدارة توسيع مجالات تعاونها مع المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

22 - واختتم قائلا إن إصلاحات الأمين العام أسفرت عن تحسينات ملموسة في الدعم المقدم إلى البعثات السياسية الخاصة. وقد عزز التعاون بين إدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الروابط بين الإصلاحات المتصلة بالسلام والأمن، والإصلاح الإداري، وإصلاح المنظومة الإنمائية في السياقات الانتقالية، مما أسفر عن تحسين منافع السلام التي يجتنيها من تقوم المنظمة على خدمتهم من الناس.

23 - السيد حسني (السودان): أعرب عن امتنان وفد بلده لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة الدعم العملياتي على قيامهما معا بتنظيم الحدث الرفيع المستوى بشأن السودان الذي عقد على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة. وتساءل عن الطريقة التي ستعزز من خلالها إصلاحات الأمين العام لهيكل السلام والأمن الدعم المقدم إلى البعثات السياسية الخاصة في أرض الميدان. وقال إنه يرغب تحديدا في معرفة كيف تتعاون الإدارتان مع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك المكاتب الإقليمية والأفرقة القطرية والمبعوثون الخاصون للأمين العام، من أجل النهوض ببناء السلام في الميدان. وبالإضافة إلى ذلك، تساءل عن الطريقة التي توفر من خلالها الإدارتان الدعم لجهود الوساطة في سياق عمليات السلام في الشرق الأوسط وأفريقيا ومناطق أخرى، بما في ذلك في مجالي الدبلوماسية الوقائية وتسوية النزاعات ومنع نشوبها. وأخيرا، أعرب عن رغبته في معرفة الكيفية التي ستدعم بها الأمم المتحدة مبادرة الاتحاد الأفريقي لإسكات بنادق الحرب بحلول عام 2020.

إلى بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وهي مزودة بتجهيزات الأعمال المكتبية والتداول بالفيديو وقدرات دعم الحياة والمرافق الطبية، وبذلك وفرت حلا شاملا لدعم البعثة. وقد يلزم أن يستمر هذا الترتيب لعدة أشهر في عام 2020، إلى أن يتسنى تأمين أماكن إقامة على اليابسة.

19 - وأردف قائلا إن الإدارة تدعم إجراءات التخطيط وبدء العمل في مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي الذي أنشئ في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2019 عقب إغلاق وتصفية البعثة السابقة له، وهي بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي. وقد صممت دائرة تخطيط العمليات التابعة للإدارة لوحة متابعة لبدء العمل في مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، توزع على فريق القيادة العليا التابع للإدارة على أساس أسبوعي. ولمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي أثر خفيف وتأثير بيئي مخفض بسبب وجوده المحلي في بورت أو برنس. وسيشجع على تقاسم أماكن العمل مع فريق الأمم المتحدة القطري أو المؤسسات الحكومية في هايتي لتحقيق أقصى قدر من كفاءة التكاليف والترتيبات الأمنية والتنسيق. وبفضل عمل شعبة الأنشطة الخاصة، كان 68 في المائة من موظفي مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي على رأس عملهم في اليوم الأول من العمليات، كما أحرز تقدم كبير في عمليات اختيار الموظفين المتبقين. وفي سبيل دعم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، استفادت الإدارة، قدر الإمكان، من العقود التجارية المبرمة حديثا والترتيبات القائمة لتوفير المباني والمعدات والمركبات والخدمات لفريق الأمم المتحدة القطري وبعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي.

20 - ومضى قائلا إنه في أعقاب التصعيد الأخير للنزاع في ليبيا، يجري تقديم مساعدة مكرسة إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بما في ذلك دعم التخطيط للطوارئ حتى يتسنى مواصلة الوظائف الأساسية، وتقديم الدعم الاستشاري لتنفيذ الترتيبات الإدارية لمساعدة الموظفين على التركيز بفعالية على عملهم. وخلال الهجوم الذي نُفذ بسيارة مفخخة في بنغازي، ساعدت شعبة الأنشطة الخاصة ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في الجوانب الإدارية والجوانب المتعلقة بالموارد البشرية للاستجابة بسرعة أكبر بكثير مما كان في حوادث سابقة من هذا القبيل.

21 - وقال إن مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، الذي تشرف عليه إدارة الدعم العملياتي، يقدم الدعم الكامل لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال والدعم اللوجستي لبعثة الاتحاد

المثال، شاركت إدارة الدعم العملياتي في التخطيط المشترك مع جهات منها إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن الاحتياجات اللوجستية اللازمة لإنشاء خمسة مكاتب إضافية للأمم المتحدة في بوركينا فاسو. وفي ميانمار، حققت إدارة الدعم العملياتي أوجه كفاءة على مستوى كل من الإدارة والتكاليف بالاستفادة من الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتلبية الاحتياجات اليومية، وخفضت حالات التأخير في تقديم الخدمات بالاستناد إلى الدعم المقدم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لتلبية الاحتياجات غير المرتبطة بالموقع عوضاً عن الاعتماد على كيانات نائية مثل مركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي بأوغندا أو الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وبغية خفض حالات التأخير في إبرام العقود إلى أدنى حد، تلتزم إدارة الدعم العملياتي بمبدأ الاعتراف المتبادل الذي تستطيع بموجبه أي منظمة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تنفذ العقود المبرمة مع منظمة أخرى من دون الحاجة إلى إجراء مزيد من أعمال التحقق. وتلبي الإدارة أيضاً الاحتياجات الأساسية لعمليات السلام على نحو أكثر فعالية، وهو ما يظهر من خلال قيامها بالنشر السريع للقدرات في بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وكان ذلك ممكناً بفضل تعاونها مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

28 - السيد القيسي (العراق): أشاد بالبعثات السياسية الخاصة على ما تقوم به من أعمال في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع وفي الحالات التي يؤدي فيها الإرهاب الذي تمارسه جهات من غير الدول إلى صعوبة في مساعدة المرشدين داخلياً واللاجئين. وأعرب عن رغبته في معرفة الإجراءات التي تتخذها الإدارتان لزيادة الفعالية في التعامل مع عنصر إعادة الإدماج الذي تشمله عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

29 - السيدة ديكارلو (وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام): قالت إن مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في إدارة عمليات السلام بصدد إعداد أساليب مبتكرة للتصدي للتحديات المتصلة بإعادة الإدماج.

30 - الرئيس: دعا اللجنة إلى الشروع في مناقشة عامة بشأن البند قيد النظر.

31 - السيد الحلفاوي (المغرب): تكلم باسم حركة بلدان عدم الانحياز، فقال إن الحركة تقر بضرورة التماسك والتآزر والتكامل في

24 - السيدة ديكارلو (وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام): قالت إن إصلاحات الأمين العام عززت الدعم المقدم إلى البعثات السياسية الخاصة بتشجيع التعاون في عدد من المجالات. فقد أدى دمج إدارة الشؤون السياسية السابقة ومكتب دعم بناء السلام السابق في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام المنشأة حديثاً إلى زيادة التعاون في توفير الدعم السياسي ودعم بناء السلام. وقد أدى دمج الشعب الإقليمية التابعة لإدارة الشؤون السياسية السابقة وإدارة عمليات حفظ السلام السابقة في هيكل واحد تنقسمه إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام المنشأتين حديثاً إلى تمكين الإدارتين الجديتين من التعاون بشأن عدد من الاستراتيجيات الإقليمية، ولا سيما في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومنطقة الساحل. وتتعاون إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أيضاً مع إدارة الدعم العملياتي وأفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل صياغة التحليلات القطرية المشتركة اللازمة قبل إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

25 - وتابعت قائلة إن الدعم المقدم لجهود بناء السلام على أرض الميدان قد تعززت بإنشاء هياكل لتشجيع الاتصال داخل إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وكذلك بين تلك الإدارة وإدارة عمليات السلام والجهات الفاعلة في مجال التنمية. ونتيجة لذلك، تمكنت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام من مواصلة الموارد مع أولويات بناء السلام على نحو فعال؛ ففي بوركينا فاسو، على سبيل المثال، توفر الإدارة الدعم المنسق لأنشطة التنمية وبناء السلام والأنشطة السياسية وأنشطة السلام.

26 - ومضت تقول إن إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تدعم عمليات السلام بموظفيها المعنيين بالوساطة، وبأعضاء فريق كبار مستشاري الوساطة الاحتياطي التابع لها، وأعضاء المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالوساطة التابع للأمين العام الذي تقدم له الإدارة خدمات الأمانة، وبالمستشارين الخارجيين. وقدمت الإدارة الدعم على وجه الخصوص في مجال الوساطة إلى المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا بغية ضمان إنشاء اللجنة الدستورية في سياق عملية السلام في الجمهورية العربية السورية. وقدمت الدعم أيضاً في مجال الوساطة لمعالجة الخلافات المتعلقة بالانتخابات. وأخيراً، وضعت الإدارة إطاراً للتعاون مع الاتحاد الأفريقي بشأن مبادرة الاتحاد التي تتوخى إسكات البنادق بحلول عام 2020.

27 - السيد كهاري (وكيل الأمين العام للدعم العملياتي): قال إن إصلاحات الأمين العام مكنت من زيادة فعالية التخطيط المشترك وتحسين الكفاءة في توفير الدعم لأنشطة بناء السلام. فعلى سبيل

والاعتداء الجنسيين، وعمل المكاتب الإقليمية، ووحدات الحراسة، وإجراءات إسناد الولايات إلى البعثات السياسية الخاصة. وينبغي أيضا إدراج النقاط الرئيسية التي تتناولها جلسة الحوار في التقرير التالي للأمين العام في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

34 - السيد سيتومورانغ (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن للبعثات السياسية الخاصة دورا أساسيا في التصدي للتحديات السريعة التغير التي تواجه الأمن العالمي. وأعرب عن ترحيب الرابطة بإعادة تنظيم هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن الذي سيعزز منع نشوب النزاعات والجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام. ويجب أن تكفل هذه الإصلاحات اتخاذ إجراءات منسقة تهدف إلى تعزيز المساءلة والاتساق والفعالية في دعم البعثات السياسية الخاصة، ومساعدتها على تنفيذ الولايات المنوطة بها.

35 - واسترسل قائلاً إن البلدان تتحمل المسؤولية الرئيسية عن النهوض بأولوياتها المحددة على المستوى الوطني ومبادراتها المتعلقة ببناء السلام. فتحقيق السلام المستدام يستلزم التنسيق الوثيق مع البلدان المضيفة لصياغة ولايات البعثات السياسية الخاصة. وزيادة التنسيق بين البعثات السياسية الخاصة والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية أمر بالغ الأهمية أيضا. وقال إن أعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا يلتزمون بتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في مجال منع نشوب النزاعات والوساطة والحفاظ على السلام، وهم مستعدون لدعم عمل البعثات السياسية الخاصة.

36 - ومضى يقول إنه يجب أيضا تشجيع المشاركة الهادفة للنساء في جميع مراحل عملية السلام. فرغم أن الرابطة ترحب بالجهود المبذولة للرفع من مستوى تمثيل النساء، بما في ذلك تمثيلهن في البعثات السياسية الخاصة الميدانية، يتعين بذل مزيد من الجهود لزيادة تمثيلهن في المنظمة على جميع المستويات. ومن الضروري أيضا أن يكون التوزيع الجغرافي واسع النطاق في البعثات السياسية الخاصة، من أجل الامتثال لميثاق الأمم المتحدة وضمان شرعية المنظمة وفعاليتها.

37 - وتابع قائلاً إنه ينبغي تزويد البعثات السياسية الخاصة بالقدرات والموارد اللازمة. وينبغي تطبيق نفس المعايير والمنهجية والآليات المستخدمة في تمويل عمليات حفظ السلام عند تمويل البعثات السياسية الخاصة التي ينبغي أن يُخصَّص لها حساب منفصل جديد. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تواصل الأمانة العامة عقد جلسات حوار منتظمة وشاملة بشأن مسائل السياسة العامة المتعلقة بالبعثات

تنفيذ الإصلاحات المتعلقة بالسلام والأمن. فالمفاوضات بشأن مشروع القرار السنوي المتعلق بالاستعراض الشامل للبعثات السياسية الخاصة تتيح فرصة هامة للدول غير الأعضاء في مجلس الأمن لتعرض وجهات نظرها بشأن هذه المسألة. ولذلك من المؤسف أنه لم يتم التشاور مع أعضاء الحركة قبل اتخاذ القرار بأن يُعرض في الدورة الحالية مشروع قرار يعكس نصه إلى حد كبير نص قرار الجمعية العامة 101/73، مع تحديثات تقنية فقط، لغرض النظر فيه. فقد أسفر هذا النهج عن إضاعة فرصة لتقييم كيفية تأثير مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وإصلاحاته في مجالي السلام والأمن على عمل البعثات السياسية الخاصة، وكيفية تعزيز المكاتب الإقليمية، على سبيل المثال. وأعرب المتكلم عن تأييد الحركة لجميع الجهود الرامية إلى الرفع من فعالية البعثات السياسية الخاصة.

32 - وتابع قائلاً إنه يجب احترام سيادة جميع الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي، على أن تكون الأمم المتحدة الضامن الرئيسي لصون السلام والأمن الدوليين وفقا لميثاقها. وينبغي أيضا احترام مبادئ الحياد، وموافقة الأطراف، وتولي زمام الأمور على المستوى الوطني، والمسؤولية الوطنية. ويجب أن تُسند إلى البعثات الميدانية ولايات واضحة وقابلة للتحقيق، تُصاغ استنادا إلى تقييمات موضوعية وتقوم على أساس سياسي متين وتتمتع بموارد كافية. فالتخطيط المتكامل والنهج المنسقة التي تربط بين صياغة السياسات وتنفيذها على أرض الواقع عاملان أساسيان لتحقيق النجاح. ومن أجل تعزيز الكفاءة والشفافية فيما يتعلق بالميزانية، يجب أن تطبق نفس المعايير والمنهجية والآليات المستخدمة في تمويل عمليات حفظ السلام عند تمويل البعثات السياسية الخاصة التي ينبغي أن يُخصَّص لها حساب منفصل جديد.

33 - وأردف قائلاً إنه ينبغي للأمين العام إيلاء مزيد من الاعتبار للشفافية، والتمثيل الجغرافي المتوازن، وتمثيل النساء في المناصب القيادية العليا، وخاصة توليهن مناصب ممثلات ومبعوثات خاصات، وفي عضوية أفرقة الخبراء المعنية بالجزءات. ورأى أن توافق الآراء بشأن البعثات السياسية الخاصة يكتسي أهمية بالغة، فلا ينبغي أن تُنفذ سوى المسائل التي وافقت عليها الدول الأعضاء مجتمعة. ولا تزال الجمعية العامة هي الهيئة الأكثر تمثيلا لمناقشة مسائل السياسات العامة المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة. وفي هذا الصدد، تتيح جلسة الحوار السنوية فرصة قيّمة لمعالجة الشواغل الرئيسية من قبيل أثر إصلاحات السلام والأمن على منع نشوب النزاعات، والانتهاك

حاجة إلى مزيد من المعلومات بشأن كيفية ارتباط هذه الاعتبارات بمضمون مشروع القرار، يستند النص المعروض على اللجنة إلى حد كبير إلى قرار الجمعية العامة 101/73، مع بعض التحديثات التقنية.

42 - السيد القنصل (ليبيا): قال إن عمل البعثات السياسية الخاصة يشكل سبيلا هاما لتعزيز الأمن الجماعي وينبغي أن يتقيد بمبادئ الأمم المتحدة، ولا سيما احترام سيادة الدول الأعضاء على كامل أراضيها. وبناء على ذلك، ينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تحترم السلامة الإقليمية للدول واستقلالها في اتخاذ القرارات. وينبغي لها، عند الوفاء بولايتها، أن تتشاور مع الحكومات المعترف بها دوليا لا الكيانات الموازية. وبغية الحصول على صورة دقيقة للظروف على أرض الواقع، ينبغي للبعثات أن تؤدي واجباتها من داخل البلدان المضيفة، وألا تعتمد على مصادر غير دقيقة مثل وسائل التواصل الاجتماعي. وعند تعيين المبعوثين والموظفين في البعثات السياسية الخاصة، ينبغي أن تؤخذ الكفاءة اللغوية والثقافية في الاعتبار، إضافة إلى الخبرة والنزاهة والحياد. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تشجيع البعثات على الاستفادة من الخبرة التقنية والإدارية المحلية.

43 - وأضاف قائلاً إن ليبيا تحرب بالدور الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وتؤيد تجديد ولايتها حتى 15 أيلول/سبتمبر 2020. فقد قدمت البعثة مساهمات في مجالات مثل تمكين المرأة وتدريب موظفي المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام وتزويدهم بالمعدات. ولكن ظهر قصور في مواقفها المتعلقة بمسائل أمنية وسياسية معينة. فمنذ بداية الحرب على طرابلس، في 4 نيسان/أبريل 2019، التي شنتها ميليشيا تدعى الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، ساوت البيانات التي أدلى بها المبعوث الخاص، في كثير من الحالات، بين المعتدين والضحايا، الأمر الذي شجع ميليشيات حفتر والدول المؤيدة لها على زيادة الضغط على العاصمة. وبالإضافة إلى ذلك، استهدفت الميليشيات الموظفين الطبيين والبنية التحتية. وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2019، أدى القصف إلى مقتل ثلاثة أطفال من أسرة واحدة؛ ولا يزال أفراد الأسرة المتبقون في المستشفى. وهذا الحادث وأحداث أخرى ترقى، في مجملها، إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية. وقال إن وفد بلده يأمل في أن تؤدي البعثة دورا أكثر فعالية في إنهاء النزاع وفقا للاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه في الصخيرات بالمغرب، ولقرارات الأمم المتحدة. ولهذا الغرض، تحتاج البعثة إلى مزيد من الدعم المالي.

السياسية الخاصة، وأن تستمر في التواصل مع الدول الأعضاء بصورة مسبقة بغية كفالة مشاركتها على نطاق واسع وبصورة هادفة.

38 - وتكلم المتحدث بصفته الوطنية فقال إنه ينبغي تقديم دعم فعال يساعد في تولي زمام الأمور على الصعيد الوطني وبناء القدرات خلال فترات الانتقال بين عمليات السلام المتعاقبة. ولذلك ينبغي إجراء تحليل وتخطيط متكاملين منذ المراحل الأولى. وينبغي أيضا تحقيق اتساق متين بين كيانات منظومة الأمم المتحدة، بسبل منها وضع برامج مشتركة بين وكالات التنمية والسلام والأمن. ومن أجل بناء رؤية وطنية مشتركة للسلام والتنمية المستدامين، من الضروري تشجيع مشاركة النساء والشباب وسائر أصحاب المصلحة في المجتمع المدني في الأنشطة التي تُنفَّذ على مدى مسار السلام بأكمله.

39 - واختتم قائلاً إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب آلية هامة لتوفير التمويل والخبرة من أجل دعم بناء السلام والحفاظ عليه. ولذلك أن الأوان لكي تولي الأمم المتحدة مزيدا من الاهتمام للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، إلى جانب التعاون الثلاثي، بغية تعزيز جهودها السياسية وأنشطتها الأخرى المتعلقة بمسار السلام.

40 - السيد دي لا فوينتي راميريز (المكسيك): تكلم أيضا باسم فنلندا وعرض مشروع القرار المتعلق بالاستعراض الشامل للبعثات السياسية الخاصة (A/C.4/74/L.8)، فقال إن المناقشة التي جرت في إطار هذا البند من جدول الأعمال، إضافة إلى جلسة الحوار ذات الصلة التي عُقدت في عام 2019، تدلان على أن المنظمة تعتبر أن هذه البعثات بالغة الأهمية في النهوض بالدبلوماسية الوقائية ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام والجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام. وعلى نحو ما يرد في مشروع القرار، تزداد أهمية البعثات السياسية الخاصة أكثر فأكثر نظرا إلى الطابع المتغير للنزاعات في جميع أنحاء العالم، ويجب أن تتحلى بالإبداع والمرونة والكفاءة في مساعدة المجتمعات المتضررة من النزاعات على تحقيق السلام والأمن والحفاظ عليهما.

41 - وتابع قائلاً إن المناقشات التي تتناول السبل الكفيلة بجعل البعثات السياسية الخاصة تحدث أثرا إيجابيا في أرض الميدان ينبغي أن تسترشد بإصلاحات هيكل السلام والأمن والإدارة وركيزة التنمية؛ وبتنفيذ خطة عام 2030؛ والمشاورات المتعلقة باستعراض هيكل بناء السلام لعام 2020. وينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في تكاليف البعثات السياسية الخاصة بولايات تهدف إلى كفالة الاتساق، ومساعدة البلدان في تصميم وتنفيذ السياسات العامة، ودعمها في جميع مراحل النزاع وقبل المراحل الانتقالية وخلالها وبعدها. ونظرا إلى أن هناك

48 - وقال إن الأرجنتين ترحب بالتقدم الذي أحرزته بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، واعتبر أن البعثة ينبغي تزويدها بالموارد اللازمة لتضطلع بشكل تام بالولاية المنوطة بها. واختتم كلامه قائلاً إن حكومة بلده قد شاركت في تنظيم البعثة منذ إنشائها وستواصل القيام بذلك.

49 - السيد روخيليس (كولومبيا): قال إن على المجتمع الدولي أن يوجد استجابات فعالة للحالات المتزايدة التعقيد التي تهدد السلام والأمن الدوليين. فقد أفسحت النزاعات المسلحة التقليدية المجال لتهديدات تقتضي نُهجاً شاملة وجريئة تكون قادرة على حماية المدنيين وعلى معالجة أزمات إنسانية لم يسبق لها مثيل والهجرة القسرية والتأثير المتنامي لتغير المناخ على النزاعات. وقال إن حكومة بلده ترى، استناداً إلى تجربتها الخاصة، أن البعثات السياسية الخاصة مثل ملموس لما يمكن تحقيقه عندما يتم إيلاء الاعتبار الواجب للحقائق على أرض الواقع، ولتولي زمام الأمور على الصعيد الوطني وتعزيز المؤسسات الديمقراطية.

50 - وأردف قائلاً إن قرار تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، الذي اتخذه مجلس الأمن في قراره (2019) 2487، بناءً على طلب حكومة بلده، يُظهر التزام المجلس الراسخ بتنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي استناداً إلى أركان الشرعية والإنصاف وروح المبادرة. ويتجاوز هذا الالتزام اتفاق السلام النهائي لإنهاء النزاع، ويستند إلى القيم والمبادئ المكرسة في الدستور. وقد أعاد المجتمع الدولي تأكيد هذه القيم والمبادئ من خلال اعترافه بالتدابير التي اتخذتها الحكومة للنهوض بإعادة الإدمج والحماية والأمن. وتنفيذ الاتفاق النهائي عنصر شامل في الخطة الإنمائية الوطنية وفي مختلف السياسات العامة التي صاغتها الحكومة. فعلى سبيل المثال، ركزت سياسة "السلام في إطار الشرعية"، التي أيدها مجلس الأمن والأمن العام، على التحول الإقليمي الطويل الأجل، مع التركيز على حقوق الضحايا واحترام سيادة القانون.

51 - وقال المتكلم إن الحكومة تعمل على تحقيق الأهداف الطويلة الأجل المتمثلة في تحقيق سيادة القانون وبسط الأمن المادي والقانوني وتوفير خدمات جميع المؤسسات العامة في مناطق البلد كافة، بحسب ما ذكر من تقدم في التقرير الأخير للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (S/2019/780). وتتولى كولومبيا رئاسة لجنة بناء السلام، وقد تعلمت، بصفتها هذه، دروساً فيما يتعلق بالمبادرات

44 - السيد غاريسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن البعثات السياسية الخاصة تدعم عمليات السلام، وتساعد على إنشاء آليات العدالة وبناء السلام على أرض الواقع، وتعزز الدبلوماسية الوقائية، وتساعد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدمج، وتكفل احترام الجزاءات التي يفرضها مجلس الأمن. ولذلك ينبغي تزويد هذه البعثات بموارد كافية ومضمونة.

45 - وذكر أن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على نظر اللجنة في هذا البند من جدول الأعمال ويأمل في أن يستمر تقديم التقارير السنوية عن هذا الموضوع من أجل زيادة شفافية البعثات وخضوعها للمساءلة. ومن المهم وضع نهج للسلام المستدام يقر بأن البعثات السياسية الخاصة هي بمثابة أدوات مرنة لصون السلام والأمن الدوليين، ولا سيما عن طريق منع نشوب النزاعات ومعالجة أسبابها الجذرية.

46 - وأضاف أنه لا بد من تنفيذ إصلاحات الأمين العام المتعلقة بالإدارة والسلام والأمن تنفيذاً كاملاً. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالنهج الجديد الذي يركز على الوقاية والسلام المستدام لتقادي التجزؤ ولتطبيق نهج استراتيجي شامل في التعامل مع الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وبناء السلام والتنمية واحترام حقوق الإنسان. واعتبر أن ما يُحرز من تقدم في تقييم الجوانب السياسية والتشغيلية للبعثات السياسية الخاصة ينبغي أن يمهد الطريق للنظر في الجوانب المالية ذات الصلة، وأعرب عن تأييد وفد بلده لإنشاء حساب مستقل وإتاحة إمكانية الوصول إلى حساب دعم للبعثات السياسية الخاصة. ومما يؤسف له أن المناقشات بشأن هذه المسائل في اللجنة الخامسة وصلت إلى طريق مسدود منذ ثماني سنوات، لكن وفد بلده يأمل في أن يؤدي استئناف تلك المناقشات بحسن نية إلى إحراز تقدم في هذا الصدد.

47 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتعيين هيلين ميغير لا لايم ممثلة خاصة للأمين العام لهايتي ورئيسة لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي. وأكد أنه يجب بذل الجهود اللازمة للاستفادة من التقدم الذي أحرزته بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي وسلفها، بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. وينبغي لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي أن يدعم حكومة هايتي في تعزيز سيادة القانون والتنمية المستدامة والمؤسسات الوطنية، مع ضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولكي يكون المكتب المتكامل فعالاً، يجب أن يراعي المسائل المتعددة الأبعاد التي تؤثر على تنمية البلد، بما فيها تغير المناخ والحاجة إلى المساعدة الإنسانية. وأعرب عن ثقة وفد بلده في أن المكتب سيتمكن من تحسين الحالة في هايتي إذا ما عُهد إليه بولاية واضحة ودُعم بموارد مالية كافية.

الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام ستكفلان الاتساق في عمل بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة.

55 - واستطرد قائلاً إن تنوع البعثات السياسية الخاصة ومرورتها يتيحان استخدام هذه البعثات في مختلف مراحل النزاع. ونتيجة لذلك، تؤدي هذه البعثات دوراً محورياً في منع نشوب النزاعات وصنع السلام وبناء السلام. وما ارتقاع عدد هذه البعثات على مدى العقدين الماضيين سوى دليل على قيمتها. وتُمكن البعثات السياسية الخاصة أيضاً الأمم المتحدة من القيام بدور أكثر فعالية في الأنشطة المضطّعة بها على امتداد مسار تسوية النزاعات في وقت تخضع فيه الموارد المخصصة لعمليات حفظ السلام لتخفيض كبير.

56 - وأعرب المتكلم عن ترحيب وفد بلده بتوطيد علاقات الشراكة بين البعثات السياسية الخاصة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وقال إن وفد بلده يحذو التقاؤل أيضاً إزاء التنسيق والتعاون بين مبعوثي الأمم المتحدة والمبعوثين المعيّنين بموجب ولايات مقررّة على الصعيد الإقليمي. فهذا التعاون يمكّن من تبادل الخبرات ووضع نُهج تكميلية للأهداف ذات الأولوية المشتركة، بما فيها الأهداف المتصلة بالتحديات العابرة للحدود. ويجب أن تواصل البعثات السياسية الخاصة العمل مع أصحاب المصلحة الوطنيين لتحديد الأولويات وبناء القدرات المحلية وتنفيذ الأهداف المشتركة.

57 - وواصل كلامه قائلاً إنه من الضروري أن تشارك المرأة في منع نشوب النزاعات وبناء السلام. فالالتزام المرأة بالمساواة ونبذ العنف يمكن أن يؤدي إلى تحقيق إنجازات هامة في مواجهة مقاومة التغيير. لذلك ينبغي إشراك النساء في مفاوضات السلام وتعيينهن للعمل كمبعوثات. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يُدمج في عمل البعثات السياسية الخاصة منظور جنساني يُستفاد منه في تعزيز مشاركة المرأة في تسوية النزاعات وعمليات السلام. ولهذا الغرض، وبُغية تعزيز تكافؤ الجنسين، يرحب وفد بلده بمبادرة إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام لتوسيع مجموعة المرشحين لمنصبي الممثل الخاص للأمين العام ونائب الممثل الخاص للأمين العام في بعثات الأمم المتحدة الميدانية. وقال إن وفد بلده يدعو إلى تعزيز الشفافية وإلى مزيد من التمثيل الجغرافي الأكثر عدلاً في تعيين هذين المسؤولين. وعلاوة على ذلك، وبما أن سكان العديد من البلدان المتأثرة بالنزاعات هم من الشباب نسبياً، فإن للشباب دوراً هاماً في منع نشوب النزاعات وإدارتها، وفي بناء السلام، وفي الجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام.

الإنسانية ومبادرات إدارة الأزمات المتخذة في حالات ما بعد انتهاء النزاع. وختم حديثه قائلاً إن الانتقال من عمليات حفظ السلام إلى البعثات السياسية الخاصة، مثلما جرى في هايتي، يدل على أهمية دور الأمم المتحدة في تحسين الظروف المعيشية.

52 - السيد الزهراني (المملكة العربية السعودية): قال إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دوراً حيوياً في دعم الأمن الجماعي وتعزيز الدبلوماسية الوقائية واحتواء النزاعات، وفي تعزيز قدرة الدول على حماية مواطنيها وتلبية احتياجاتهم. ولكي تضطلع البعثات بولاياتها، يجب تعزيز التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة. ولم تدخر المملكة العربية السعودية جهداً في دعم وكالات الأمم المتحدة وبعثاتها. فهي تدعم اتفاق الحديدة، الذي كان إحدى نتائج اتفاق استكهولم الذي أبرم بوساطة من الأمم المتحدة في محاولة لتعزيز الاستقرار واستعادة السلطة الشرعية وتخفيف المعاناة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية والمناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية على حد سواء. كما تدعم المملكة العربية السعودية الجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل. وفي السياق ذاته، تثنى المملكة العربية السعودية خطوات الانتقال السياسي الجاري في السودان، وتدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة جهوده في هذا الصدد.

53 - وتابع بقوله إن ميثاق الأمم المتحدة مكّن المنظمات الإقليمية من أداء دور جوهري في مجال التسوية السلمية للنزاعات. وقد أن الأوان لكي تضطلع هذه المنظمات بأدوار مركزية للمساعدة على تهدئة النزاعات ونزع فتيل الحروب التي تشتعل في جميع أنحاء العالم. ومن المهم تكثيف التنسيق والتعاون بين البعثات السياسية الخاصة والمنظمات الإقليمية المعنية بـغية تعزيز وتطوير آليات منع نشوب النزاعات وحلها والتعامل معها وفقاً للمبادئ التي يركز عليها نظام الأمن الجماعي الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأنهى كلامه مؤكداً أهمية أن تلتزم البعثات السياسية الخاصة بميثاق الأمم المتحدة وأن تمتنع عن اتخاذ الولايات المنوطة بها ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

54 - السيد مابوهونغو (جنوب أفريقيا): قال إنه بالنظر إلى تركيز البعثات السياسية الخاصة على الوساطة، فإنها تؤدي دوراً هاماً في منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وأعرب عن تأييد وفد بلده لإصلاحات الأمين العام لركيزة السلام والأمن، وعن اعتقاده بأن إدارة

58 - وأعرب المتكلم عن ترحيب وفد بلده بالتقدم المحرز في ترشيد عمل البعثات السياسية الخاصة لاستكمال بعثات حفظ السلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. فهذا التنسيق يمكن أن يؤدي إلى زيادة التواصل والتشاور بين البعثات السياسية الخاصة ولجنة بناء السلام، مما يرسى الأساس للانتقال السلس من عمليات حفظ السلام إلى البعثات السياسية الخاصة أو أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

63 - وتابعت بقولها إنه ينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تركز على منع نشوب النزاعات والوساطة وصنع السلام وبناء السلام عن طريق النهوض بالدبلوماسية الوقائية ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات العنيفة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وحماية حقوق الإنسان. وأكدت في الختام الأهمية البالغة التي تكتسبها حماية حقوق الإنسان لكي يتسنى التوصل إلى التسوية السياسية الدائمة للنزاعات.

64 - السيد القيسي (العراق): قال إن وفد بلده يرحب بالتركيز في تقرير الأمين العام على تحسين الأداء والشفافية والمساءلة والتمثيل الجغرافي العادل ومراعاة المنظور الجنساني وإصلاح الأمم المتحدة. وتؤدي البعثات السياسية الخاصة دورا جديرا بالثناء في تعزيز السلام والأمن الدوليين ومنع نشوب النزاعات ومساعدة النازحين داخليا واللاجئين ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والإرهاب والاتجار بالأشخاص. وأعرب عن تقدير وفد بلده للجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق وفريق الأمم المتحدة القطري لتقديم المساعدة الإنسانية وحشد الدعم الدولي لجهود إعادة الإعمار في المناطق المحررة من أجل تشجيع عودة النازحين داخليا. والعراق يرحب بتقارير بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق التي تتضمن معلومات موضوعية ومتوازنة عن التقدم المحرز في عدة مجالات، بما في ذلك تشكيل الحكومة والجهود التي تبذلها لمكافحة الفساد والإرهاب والاستجابة للوضع الإنساني.

65 - وأعرب المتكلم عن أمل حكومة بلده في أن يقدم المجتمع الدولي والأمم المتحدة دعما أكبر لمكافحة الإرهاب في العراق. فالحكومة تحت الدول الأعضاء على مواصلة التقيد بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب والعمل على قطع مصادر تمويل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وينبغي التركيز أيضا على التصدي لظاهرة تجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب ومكافحة الفكر المتطرف وتقديم الدعم التقني لإعادة إدماج ضحايا الإرهاب في المجتمع. وتؤيد الحكومة استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، ولا سيما التدابير الرامية إلى منع انتشار خطاب الكراهية. وهي تنثني على عمل رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية

58 - وأعرب المتكلم عن ترحيب وفد بلده بالتقدم المحرز في ترشيد عمل البعثات السياسية الخاصة لاستكمال بعثات حفظ السلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. فهذا التنسيق يمكن أن يؤدي إلى زيادة التواصل والتشاور بين البعثات السياسية الخاصة ولجنة بناء السلام، مما يرسى الأساس للانتقال السلس من عمليات حفظ السلام إلى البعثات السياسية الخاصة أو أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

59 - واسترسل يقول إنه من الضروري توفير التمويل الكافي المستدام والمضمون للبعثات السياسية الخاصة. فقد اضطرت بعثات حفظ السلام، في ظل التخفيضات الأخيرة في ميزانياتها، إلى التقليل من حجمها؛ وأعرب المتكلم عن أمله في ألا يُقوّض عمل البعثات السياسية الخاصة، لأن ذلك سيؤثر سلبا على ما أحرز من تقدم. وفي الختام، قال إن من شأن إنشاء حساب مستقل أن يكفل إمكانية التنبؤ بالأموال المخصصة للبعثات السياسية الخاصة وشفافية تلك الأموال.

60 - السيدة غانتانا (ناميبيا): قالت إن وفد بلدها يقدر الجهود التي تبذلها البعثات السياسية الخاصة لصون السلام والأمن الدوليين من خلال دعم الوساطة في النزاعات الإقليمية والطائفية. وفي عام 2020، ستحتفل ناميبيا بالذكرى السنوية الثلاثين لاستقلالها، الذي تحقق بدعم من فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال، وهو قوة لحفظ السلام نُشرت للإشراف على عملية السلام والانتخابات في ذلك البلد في الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 1989 إلى آذار/مارس 1990. ويشهد نجاح تلك العملية على أهمية تعزيز الحوار بدلا من اللجوء إلى النزاع والعنف. وخلصت إلى القول إن وفد بلدها يؤيد بقوة إنشاء بعثات سياسية خاصة، وأن هذه البعثات ينبغي تمكينها من تنفيذ ولاياتها على نحو تام.

61 - وأضافت أن العدد غير المسبوق من الوفيات الناجمة عن النزاعات المسلحة وغيرها من أشكال العنف يجرم البلدان النامية من المواهب والمهارات والموارد اللازمة لتنفيذ خطة عام 2030. وينبغي ألا تُتسى أبدا تضحية أفراد حفظ السلام الذين جادوا بأرواحهم في سبيل صون السلام والأمن. كما أن إشراك النساء والشباب في عمليات الحوار والوساطة وبناء السلام أمر لا بد منه.

62 - ومضت تقول إنه لمواصل عمل البعثات السياسية الخاصة، يجب على الدول الأعضاء أن تقي بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة؛ فعدم دفع المساهمات أو التأخر في دفعها يعوق تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ويزيد من تقويض الظروف الاجتماعية - الاقتصادية في المناطق المتضررة. وبالنظر إلى البيئة المتزايدة التعقيد

الخاصة، فإن الخلافات بين أعضاء المجلس بشأن المسائل التي لا صلة لها بهذه البعثات ينبغي ألا تعوق الجهود الرامية إلى تحسين كفاءتها.

70 - وتابعت قائلة إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دورا حاسما في توطيد الديمقراطية. فبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان تقدم الدعم التقني واللوجستي لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أفغانستان. وقد صوّت المواطنون الأفغان باختلاف مشاربهم في الانتخابات الرئاسية الرابعة التي شهدتها البلد في أيلول/سبتمبر 2019، رافعين بذلك في وجه الإرهابيين والمتطرفين تمسكهم بالديمقراطية وسيادة القانون. وسُئِلَ النتائج قريبا بطريقة شفافة تطبعها المصادقية. وتعرب الحكومة عن تقديرها للدعم الذي تلقتّه من المجتمع الدولي من أجل النهوض بمفاوضات السلام مع حركة طالبان التي تقودها وتتولى زمامها الجهات الأفغانية. ويجب أن يهدف كل هذا الدعم إلى تعزيز اضطلاع الجهات الأفغانية بالقيادة وتوليها المسؤولية وتحقيق سلام دائم يحفظ الكرامة.

71 - ومضت تقول إن من شأن إنشاء إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن يكفل اتباع نهج متكامل لمنع نشوب النزاعات وتسويتها، فضلا عن تقديم الدعم للانتقال السياسي الديمقراطي جنبا إلى جنب مع الجهات الفاعلة الوطنية وكيانات الأمم المتحدة العاملة في مجالي التنمية والعمل الإنساني. وأعربت عن تقدير وفد بلدها للتركيز في إصلاحات الأمين العام على منع نشوب النزاعات، وهو ما يتطلب معالجة الدوافع الهيكلية والأسباب الجذرية للنزاعات في جميع أنحاء العالم.

72 - واختتمت بقولها إن تجربة أفغانستان تبين أهمية إشراك المرأة في عمليات السلام والمصالحة. وبناء على ذلك، تعمل الحكومة عن كثب مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والشركاء الدوليين الآخرين لتنفيذ خطة عملها الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

73 - السيد ريبيرو روساريو (كوبا): قال إن البعثات السياسية الخاصة تختلف من حيث الولايات المنوطة بها ونطاقات عملها وهيكلها ونهجها، وهي تعمل في سياقات سياسية واجتماعية - اقتصادية وأمنية متنوعة. ولذلك، يجب أن تكون هذه البعثات مرنة ومصممة وفقا للظروف السائدة على أرض الميدان. والأمم المتحدة ليست مضطرة دائما للجوء إلى إنشاء عمليات لحفظ السلام؛ فقد أثبتت البعثات السياسية الخاصة أنها أداة هامة في التصدي للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين. ويجب أن تكون للبعثات السياسية الخاصة ولايات واضحة وواقعية وقابلة للإنجاز تتضمن أهدافا محددة،

في العراق والشام، وتتمنى أن تتسم تحقيقات الفريق بالحيادية والشفافية، وأن تكون منسجمة مع القانون العراقي.

66 - وقال إن البعثة تساعد العراق على استعادة السلام وتعزيز الحكم الرشيد تحقيقا للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. ويؤيد العراق تمديد ولاية البعثة ويأمل في أن توظف البعثة أكبر عدد ممكن من الموظفين المحليين. وأكد أنه يتعين عند إعداد التقارير الفصلية التي يقدمها الممثل الخاص للأمين العام إلى مجلس الأمن القيام بمزيد من التشاور مع الحكومة لكي يتسنى الإجابة عن أي استفسارات ذات أهمية للجانبيين.

67 - وواصل قائلاً إن العراق، بالنظر إلى موقعه وعضويته في الأمم المتحدة وفي العديد من الوكالات المتخصصة، ينبغي له أن يحظى بتمثيل أفضل في المنظمة وكياناتها وهيئاتها الفرعية. وينبغي أن يشغل العراقيون نسبة أكبر من الوظائف المخصصة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، وينبغي تشجيع الوكالات المتخصصة الأخرى على اتباع نهج مماثل. وأخيرا، ينبغي أن تكون ولايات البعثات السياسية الخاصة متسقة مع ميثاق الأمم المتحدة ومقاصد القانون الدولي، ولا سيما مبدأ السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للبلدان المضيفة.

68 - السيدة راز (أفغانستان): قالت إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دورا حيويا في تسوية النزاعات ومنع نشوبها وإنشاء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وإقامة مجتمعات تقوم على سيادة القانون والتطلعات الديمقراطية للشعوب. وكان لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، منذ إنشائها، دور حيوي في تنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى أفغانستان في مجالات الأمن والديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان والصحة والتعليم والمساعدة الإنسانية. وبفضل عمل البعثة، تسير أفغانستان على طريق الاعتماد على الذات وتحقيق السلام الدائم والاستقرار والازدهار. وفي أيلول/سبتمبر 2019، قرر مجلس الأمن، بموجب القرار 2489 (2019)، تمديد ولاية البعثة لمدة سنة إضافية، مما يدل على استمرار التزام المنظمة بتعزيز السلام والاستقرار في أفغانستان.

69 - وأردفت بقولها إنه يجب أن تدعم أنشطة البعثة تولي الحكومة مقاليد الأمور وقيادتها في مجالات الأمن والتنمية والحكومة، ويجب أن تُظهر اتساقا في نهج "وحدة العمل في الأمم المتحدة". وبما أن مجلس الأمن هو الهيئة الوحيدة المسؤولة عن إنشاء ولايات البعثات السياسية

78 - ومضى يقول إنه ينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تواصل السعي إلى تحسين الخبرة والفعالية والشفافية والمساءلة والتمثيل الجغرافي، فضلا عن تحسين إدماج المنظور الجنساني ومشاركة المرأة على قدم المساواة. وفي الختام، قال إنه ينبغي للأمين العام أن يواصل السعي إلى تحقيق التمثيل الجنساني والجغرافي العادل في البعثات السياسية الخاصة، ولا سيما في المستويات العليا، وإطلاع الأعضاء على مسائل السياسة العامة المتصلة بهذه البعثات.

79 - السيدة هايلي (إريتريا): قالت إن خطة إصلاح ركيزة السلام والأمن، التي تركز على الوقاية، تتيح فرصة لمواصلة تعزيز عمل البعثات السياسية الخاصة التي يمكن أن تؤدي دورا حاسما في الحفاظ على السلام. وفي هذا الصدد، يؤيد وفد بلدها إجراء جلسات تحاور منتظمة وشاملة بشأن مسائل السياسة العامة ذات الصلة.

80 - وأردفت قائلة إن فعالية البعثات السياسية الخاصة تتوقف على علاقاتها بالدول المضيفة والدول المعنية الأخرى. ولذلك من المهم تعزيز تلك العلاقات. ونظرا لوجود هذه البعثات في أرض الميدان، فهي في وضع جيد يمكّنها من تقديم إسهامات فيما يتعلق باستمرار أهمية الولايات المنوطة بها. واختتمت كلامها قائلة إنه يجب أن تعمل هذه البعثات في إطار ولايات واضحة وموثوقة وقابلة للإنجاز تحدد أهدافها ومقاصدها، ويجب أن تكون لديها استراتيجيات خروج واضحة لضمان عدم بقائها في مكانها بعد انتهاء فعاليتها.

81 - السيد كاكاتور (الهند): قال إن وفد بلده سيكون ممتنا للحصول على مزيد من المعلومات بشأن الآثار المترتبة على إصلاح هيكل السلام والأمن بالنسبة لأداء البعثات السياسية الخاصة في الميدان. ومن الأهمية بمكان، في كل مرحلة من مراحل البعثة، احترام سيادة الدول المضيفة وسلامتها الإقليمية ومبادئ الحياد وموافقة الأطراف وتولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني والمسؤولية الوطنية. وينبغي أن تكون عملية صياغة البعثات وإطلاقها وتجديدها عملية شفافة وتشاركية بالفعل: إذ يجب على مجلس الأمن والجمعية العامة والأمانة العامة التواصل على نحو أفضل وإشراك الدول الأعضاء في المناقشات الموضوعية. وفي هذا الصدد، أعرب عن أمله في أن تنظم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مزيدا من جلسات الإحاطة التفاعلية للدول الأعضاء التي يقدمها رؤساء البعثات السياسية الخاصة. وأخيرا، يجب أن تُعالج على وجه السرعة الطريقة المخصصة التي يجري بها التعامل مع ميزانيات البعثات السياسية الخاصة. فهذه

وأن تُتاح لها الموارد المادية والمالية المناسبة. ويجب أيضا أن تمتثل امتثالا صارما للمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

74 - وأضاف أنه ينبغي للجمعية العامة أن تضطلع بدور حاسم في إنشاء البعثات السياسية الخاصة وتنفيذها ورصدها، وينبغي أن تؤخذ شواغل جميع الدول الأعضاء في الاعتبار. وينبغي ألا يؤثر إنشاء بعثات سياسية خاصة جديدة على الميزانية العادية للمنظمة. بل ينبغي أن تُجري الجمعية العامة مناقشات شاملة لتحديد آلية مختلفة لتمويل تلك البعثات. وقد اقترحت حركة بلدان عدم الانحياز استخدام نفس المعايير والمنهجية والآليات التي تُستخدم لتمويل عمليات حفظ السلام، بما في ذلك إنشاء حساب مستقل. ويجب تحسين فعالية البعثات السياسية الخاصة. واختتم كلمته بالقول إنه تحقيقا لهذا الغرض، ينبغي للأمين العام أن يواصل تقديم تقارير سنوية عن هذه البعثات.

75 - تولى السيد أهديجو (الكامبيون)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

76 - السيد عمر (نيجيريا): قال إن البعثات السياسية الخاصة يجب تزويدها بالتمويل الكافي نظرا لدورها الهام في منع نشوب النزاعات والحيلولة دون تصعيدها واستمرارها وتجديدها. وينبغي للأمم المتحدة أن تتبع نهجا واسعا وشاملا في بناء السلام والحفاظ عليه، بما في ذلك اتخاذ تدابير لمنع نشوب النزاعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية. وتكتسي المسؤولية الوطنية عن مبادرات بناء السلام أهمية بالغة: إذ يجب على البعثات السياسية الخاصة أن تدعم البلدان المضيفة لها وأن تتشاور على النحو المناسب مع أصحاب المصلحة.

77 - واسترسل قائلاً إن الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أساسية لنجاح البعثات السياسية الخاصة؛ وفي هذا الصدد، يشكل تعميق الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أمرا مشجعاً، ويتطلع وفد بلده إلى بذل مزيد من الجهود في سياق الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن. ويُنثي وفد بلده على عمل مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل في مجال بناء السلام وتعاونه مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في وضع خطة عمل إقليمية بشأن الترحال الرعوي وإنشاء فريق عامل غير رسمي معني بالرعي ومنع نشوب النزاعات. وينبغي للبعثات السياسية الخاصة في المنطقة أن تزيد من تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومن الدعم الذي تقدمه لها لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

محكمة العدل الدولية. ونظرا لاستنفاد موارد الصندوق الخاص بالمشروع، قدمت حكومة الكاميرون تبرعا قدره 3 ملايين دولار لبناء معالم الحدود اللازمة لترسيم الـ 95 كيلومترا المتبقية، واتفقت مع حكومة نيجيريا على حماية المنطقة الحدودية طوال فترة العمل المتبقي، مما يدل على التزام الحكومتين بإنجاز المهمة.

86 - وقال إن الإدارة الحالية لميزانية البعثات السياسية الخاصة تقتصر على الفعالية؛ وينبغي أن يستند تمويل البعثات إلى نفس المعايير والآليات التي تحكم تمويل عمليات حفظ السلام. ومن شأن استحداث تمويل منفصل ومضمون للبعثات السياسية الخاصة أن يزيد من كفاءتها وفعاليتها، ناهيك عن زيادة احتمال تحويل عمليات حفظ السلام بنجاح إلى بعثات سياسية خاصة وإعادة بناء السلام.

87 - السيد التلب (مصر): أعرب عن تأييد وفد بلده للجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز التنسيق والتعاون بين البعثات السياسية الخاصة وبعثات حفظ السلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، كل وفقا للولاية المنوطة به؛ وعلى الرغم من سعي تلك الجهات الفاعلة إلى تحقيق أهداف مشتركة، فإنها تميل إلى العمل بعضها بمعزل عن بعض. ومن أجل التمسك بمبدأ سيادة الدول وتيسير التعاون بين الأمم المتحدة والدول المعنية، من المهم ضمان المسؤولية الوطنية في مجالات الدبلوماسية الوقائية ذات الأولوية.

88 - وقال إن حكومة بلده عملت بلا كلل، وفقا لمبدأ الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية، على تعزيز الشراكة بين الاتحاد الأفريقي ولجنة بناء السلام. وأشار إلى أن القاهرة تستضيف مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، الذي سيبدأ العمل قريبا لدعم جهود إعادة الإعمار والسلام في أفريقيا. وستشمل أنشطته دعم بناء القدرات المؤسسية والبشرية وفقا للأولويات الوطنية والمسؤولية والقيادة على الصعيد الوطني.

89 - وقال إن البيئات المعقدة التي تعمل فيها البعثات السياسية الخاصة تقتضي أن تتحلّى بالمرونة الكافية للتكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة. وعند صياغة ولايات البعثات وسياساتها، ينبغي إجراء مشاورات أوسع نطاقا في الجمعية العامة؛ ومن المهم مراعاة آراء جميع الدول الأعضاء، بما فيها البلدان المضيفة والمنظمات الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرون. وينبغي لمجلس الأمن أيضا أن يتشاور مع الدول المعنية، بما فيها البلدان المضيفة، عند صياغة ولايات البعثات السياسية الخاصة.

البعثات ينبغي أن تستفيد من حساب مستقل يتماشى مع دورة ميزانيات عمليات حفظ السلام ونطاقها من أجل تعزيز شفافية الميزانيات.

82 - السيدة ريجيس (هايتي): قالت إن وفد بلدها يؤيد أي مبادرة تهدف إلى الرفع من فعالية الأمم المتحدة ومرونتها ومسؤوليتها، وسوف يتابع عن كثب أثر الإصلاحات على البعثات السياسية الخاصة. والجهود المبذولة لزيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدعم المقدم لها جديرة بالثناء، وكذلك الحال بالنسبة لتشجيع البعثات لعمليات سلام أكثر شمولا وزيادة مشاركة النساء والشباب. ومن المهم ضمان مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة بإعادة الإعمار وبناء السلام؛ فالمرأة لديها قدرة كبيرة على التكيف والصمود. ويلاحظ وفد بلدها أن البعثات السياسية الخاصة قد أسهمت إسهاما كبيرا في إعادة الإدماج، ولا سيما في كولومبيا، حيث يسّرت بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا التنسيق بين المجتمعات المحلية والمقاتلين السابقين.

83 - واستطردت قائلة إن المهام الرئيسية لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي تشمل إسداء المشورة لحكومة هايتي بشأن تعزيز الاستقرار السياسي والحكومة الرشيدة وتوظيفهما، ودعم الحوار بين الهايتيين. ومن الضروري أن تتوفر لدى المكتب الموارد الكافية لكي يساعد على إيجاد حلول للأزمة السياسية المستمرة والمشاكل الاجتماعية الاقتصادية والحالة الإنسانية المقلقة في البلد.

84 - وواصلت كلامها قائلة إن التركيز الحالي على التعاون وتوثيق العمل مع الأفرقة القطرية أمر حاسم لنجاح البعثات السياسية الخاصة. وينبغي النظر بعناية في مسألة تمويل هذه البعثات، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان المعنية. واختتمت بقولها إنه من الأهمية بمكان أن تتلقى البعثات ما يكفي من التمويل المضمون حتى تتمكن من الاضطلاع بالأدوار الهامة المنوطة بها.

85 - السيد نغوامبي وواغا (الكاميرون): قال إن وجود بعثات سياسية خاصة في أرض الميدان يساعد على إحياء الحوار بين الأطراف المتنازعة ووضع استجابات للأزمات وحلول مستدامة للنزاع. وهي تساعد أيضا على استعادة الخدمات العامة وتعزيز سيادة القانون ومكافحة الجريمة المنظمة. وبالنظر إلى التغيير الذي يطبع الأدوار المنوطة بهذه البعثات، من المهم مواصلة تحسين تنظيمها وتخطيطها وسلاسل إمداداتها. وينبغي أن تسند للبعثات ولايات واضحة وقابلة للتحقيق وأن تخصص لها موارد كافية. وفي هذا الصدد، تطلب الكاميرون زيادة التمويل المخصص لأعمال لجنة الكاميرون ونيجيريا المختلطة لتمكينها من إنجاز ترسيم الحدود بين البلدين، تمشيا مع حكم

90 - وأشار إلى أن عمليات حفظ السلام تقدم مساهمة فعالة في جهود بناء السلام. فقد تضمن البيان رقم 27 لعام 2017 الصادر عن

رئيس مجلس الأمن مبادئ توجيهية بشأن مساهمة عمليات حفظ السلام في بناء السلام المستدام. وينبغي لمجلس الأمن أن يراعي تلك المبادئ التوجيهية عند صياغة ولايات حفظ السلام واستعراضها. ومن شأن هذا الإجراء أن يساعد على معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات وكفالة عمليات انتقالية سلسة عندما تنتهي البعثات السياسية الخاصة، أو عندما تتحول عمليات حفظ السلام إلى بعثات سياسية خاصة أو ترتيبات أخرى.

94 - السيدة باومان (سويسرا): قالت إن البعثات السياسية الخاصة كان ينبغي لها أن تصمم ولايات تسمح لها بتكييف إجراءاتها مع كل سياق على حدة والعمل مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات الفاعلة من غير الدول والمجتمع المدني. وينبغي لها أيضا أن تكون مجهزة لمعالجة المسائل الناشئة مثل تغير المناخ والتكنولوجيات الجديدة. وأعربت عن دعم وفد بلدها لإعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن؛ وأشارت إلى أن الإصلاحات تتيح فرصة لتعزيز عمل البعثات السياسية الخاصة، بسبل منها إقامة صلات أقوى مع لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام. وينبغي أن تتجاوز الإصلاحات مجرد إعادة التنظيم؛ بل ينبغي أن تؤدي إلى تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة الذي من شأنه أن يزيد من أثر العمليات.

95 - وأكدت على الأهمية الحاسمة للعمليات الانتقالية ذات الطابع التطلعي للبعثات ووضع معايير مرجعية مبكرة لعمليات خفض التدريجي. وعندما لا يتم الوفاء بالمعايير المرجعية، ينبغي إعادة تقييم وتيرة العمليات الانتقالية وتسلسلها واتجاهها. وقالت إنه سيكون من المهم معرفة الكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز الدور الاستشاري للجنة بناء السلام في سياق العمليات الانتقالية.

96 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالجهود التي تبذلها البعثات السياسية الخاصة لتنفيذ سياسة أقوى بشأن المرأة والسلام والأمن، والإبلاغ عن جهودها الرامية إلى تعزيز المشاركة المباشرة للمرأة في جميع مراحل منع نشوب النزاعات وحلها. وينبغي للدول الأعضاء أن تكفل تزويد البعثات السياسية الخاصة بالوسائل السياسية والمالية الكافية للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها والإسهام في التنفيذ الكامل والفعال للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

97 - السيد فييرا سالازار (إكوادور): قال إنه بالنظر إلى الولايات المعقدة المسندة إلى البعثات السياسية الخاصة، فإنه ينبغي لها أن تتحلى بالمرونة وأن تكون قادرة على التكيف مع مختلف الحالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية. ولهذا الغرض، من المهم تعزيز الشراكات القوية مع المنظمات الإقليمية والبلدان المضيفة والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وينبغي أن تكون ولايات البعثات السياسية الخاصة واضحة وقابلة للتحقيق ومتسقة مع ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

90 - وأشار إلى أن عمليات حفظ السلام تقدم مساهمة فعالة في جهود بناء السلام. فقد تضمن البيان رقم 27 لعام 2017 الصادر عن رئيس مجلس الأمن مبادئ توجيهية بشأن مساهمة عمليات حفظ السلام في بناء السلام المستدام. وينبغي لمجلس الأمن أن يراعي تلك المبادئ التوجيهية عند صياغة ولايات حفظ السلام واستعراضها. ومن شأن هذا الإجراء أن يساعد على معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات وكفالة عمليات انتقالية سلسة عندما تنتهي البعثات السياسية الخاصة، أو عندما تتحول عمليات حفظ السلام إلى بعثات سياسية خاصة أو ترتيبات أخرى.

91 - السيدة عارف (النرويج): قالت إن البعثات السياسية الخاصة تحتاج إلى الدعم الصادق من الدول الأعضاء لكي تتجج. وتشكل البعثات جزءا من مجموعة من عمليات السلام، ومن شأن وجود أساس متين لتمويلها ودعمها أن يحقق وفورات في التكاليف بالنسبة للأمم المتحدة. وينبغي أن تتيح الإصلاحات التي أجريت مؤخرا في الأمم المتحدة توثيق أو أصر التعاون بين البعثات السياسية الخاصة وعمليات حفظ السلام والأفرقة القطرية. ومن شأن إنشاء هيكل سياسي - تنفيذي إقليمي واحد في مقر الأمم المتحدة أن يزيد من تحسين التجانس. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالنهج الكلي لإزاء البعثات السياسية الخاصة الوارد في تقرير الأمين العام، ولا سيما التركيز على تعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام وعلى تغير المناخ باعتباره من أسباب النزاعات.

92 - السيد فاخاردو الابن (الفلبين): قال إنه بالنظر إلى أن البعثات السياسية الخاصة تشكل جزءا من مسار السلام، ينبغي لها أن تركز أكثر على منع نشوب النزاعات والوساطة، وينبغي أن تواصل الضغط من أجل مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين عند إنشائها. وينبغي تعيين المزيد من النساء في المناصب القيادية العليا، ولا سيما بوصفهن ممثلات ومبعوثات خاصات في بعثات الأمم المتحدة والأفرقة القطرية.

93 - واسترسلت قائلة إن الفلبين لا تزال تؤيد توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التدابير الرامية إلى تحسين ترتيبات التمويل والدعم للبعثات السياسية الخاصة، بما في ذلك إنشاء حساب خاص يعزز قدرة هذه البعثات على الوفاء بالولايات المنوطة بها. وينبغي إتاحة دعم قوي في مجال بناء القدرات والدعم المالي الكافي لجميع الأنشطة المتعلقة بمسار السلام. وأعربت المتكلمة في

98 - وأشار إلى أنه سيكون من المفيد إجراء تقييم شامل ومنهجي للبعثات السياسية الخاصة، مع مراعاة خصائصها الفردية. وفيما يتعلق بإصلاح ركيزة السلام والأمن، اعتبر المتكلم أنه من الضروري المحافظة على تركيز استراتيجي شامل على الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وبناء السلام والتنمية واحترام حقوق الإنسان. وينبغي زيادة مشاركة المرأة في البعثات السياسية الخاصة، ومنع العنف الجنسي في سياق النزاعات والتصدي له، وإدراج منظور جنساني في المشاريع. واختتم كلمته قائلاً إنه يجدر الشاء على الجهود الرامية إلى تسخير إمكانات الشباب بوصفهم عناصر لتحقيق التغيير السلمي.

99 - السيدة ثين (ميانمار): قالت إنه من أجل ضمان مشاركة واسعة وهادفة، ينبغي للأمانة العامة أن تتصل بالدول الأعضاء قبل إجراء الحوارات التفاعلية بشأن المسائل السياسية المتصلة بالبعثات السياسية الخاصة. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالتزام الأمين العام بتعزيز تمثيل المرأة في البعثات السياسية الخاصة الميدانية وزيادة عمل البعثات السياسية الخاصة مع الشباب.

100 - وقالت إن حكومة بلدها تتعاون مع المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بميانمار منذ عام 1995، كريستين شررر بورغرنر، لمعالجة مسألة راخين. وأشارت إلى أن مكتب المبعوثة الخاصة في ني بي تاو، الذي افتتح في عام 2018، يعمل الآن بكامل طاقته. وأعربت عن سرور وفدها لكون تقرير الأمين العام تضمن إشارة إلى عمل المبعوثة الخاصة مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات الوطنية والشركاء الإقليميون والدوليون والسكان المتضررون والمجتمع المدني. وأشارت أيضاً إلى ترحيب التقرير بأخر المستجدات المتعلقة بحالة مذكرة التفاهم الثلاثية بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة ميانمار بغية تهيئة الظروف المواتية لإعادة اللاجئين إلى أوطانهم طوعاً وبأمان وكرامة واستدامة إلى أماكنهم الأصلية أو إلى أماكن يختارونها. ومن المقرر أن تقوم المبعوثة الخاصة بالزيارة الرسمية المقبلة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وأضافت أن الحكومة تعاونت معها تعاوناً كاملاً خلال الزيارات الثماني السابقة، حيث قامت بترتيب اجتماعات مع السلطات المعنية وأصحاب المصلحة من مختلف المجتمعات المحلية وتنظيم زيارات إلى ولايتي راخين وكاتشين.

101 - ومضت تقول إن الحكومة اتبعت نهجاً شاملاً لإيجاد حل سلمي ودائم لمسألة ولاية راخين، وهي تبذل قصارى جهدها لمعالجة الأسباب الجذرية للمشكلات؛ غير أن التعاون من جانب المجتمع

102 - السيد ولد - بلونديل (المملكة المتحدة): قال إن تعدد أوجه الاستفادة من البعثات السياسية الخاصة يجعلها أداة فعالة للنشر في مختلف مراحل النزاع؛ ومن الأمثلة على ذلك الجهود المبذولة لإيجاد حل عن طريق الوساطة في اليمن وتعزيز الوثام الاجتماعي في العراق. وقد أثبتت هذه البعثات خلال العام الماضي أن التركيز على "أولوية السياسة" وسيلة تتسم بالفعالية والكفاءة من حيث التكلفة للتصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان. غير أن المسؤولية الوطنية أساسية: إذ يجب أن تستند الاستراتيجيات إلى الأولويات والقدرات الوطنية وأن تشترك طائفة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك المجتمع المدني والنساء ومجموعات الشباب.

103 - وقال إن إصلاحات الأمم المتحدة التي نُفذت منذ القرار السابق بشأن البعثات السياسية الخاصة من أولويات وفده. ومن شأن الهياكل الإقليمية المشتركة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، وإدماج مكتب دعم بناء السلام في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، أن تمكن الأمم المتحدة من تقديم دعم أكثر فعالية، من المقر،

109 - السيد حسني (السودان): قال إن الانتقال السياسي وعملية الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في السودان ظلا يكتسبان زخما منذ ثورة كانون الأول/ديسمبر 2018. فالاجتماع الرفيع المستوى الذي عُقد في 27 أيلول/سبتمبر 2019 في مقر الأمم المتحدة شهادة على التأييد الساحق الذي تحظى به العملية الانتقالية من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي ككل. فقد أعرب المشاركون في ذلك الاجتماع عن التزامهم بمرافقة السودان في جهوده الرامية إلى تحقيق أولوياته الفورية، التي تشمل بناء سلام شامل والمضي قدما على طريق الانتعاش والتحول الاقتصاديين.

110 - وقال إنه فيما يتعلق بالبعثات السياسية الخاصة بشكل أعم، لا تزال مبادئ الحياد وموافقة الأطراف والمسؤولية الوطنية والقيادة الوطنية أموراً أساسية. ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة، لا يزال للأمم المتحدة دور رئيسي تؤديه في صون السلام والأمن الدوليين. ولا بد من إقامة شراكات إقليمية قوية إذا أريد للأمم المتحدة أن يكون لها تأثير أكبر على أرض الواقع. وعلى وجه الخصوص، ينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تواصل العمل مع المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة في أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، والجماعات والمنظمات الاقتصادية الإقليمية، والسلطات الوطنية، وأن تتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وأفرقتها القطرية بغية توحيد أداء الأمم المتحدة.

مشروع القرار: *A/C.4/74/L.8* الاستعراض الشامل للبعثات السياسية الخاصة.

111 - السيدة شارما (أمانة اللجنة): قالت إن الوفود التالية انضمت إلى مقدمي مشروع القرار: الأرجنتين، وأيرلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرتغال، وبلغاريا، وتايلند، والجبل الأسود، ورومانيا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وشيلي، وفرنسا، وكرواتيا، وكوستاريكا، وكولومبيا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، ومالطة، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهايتي.

112 - الرئيس: قال إن مشروع القرار لا تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية.

113 - اعتمد مشروع القرار *A/C.4/74/L.8*

رُفعت الجلسة الساعة 18:00.

للبعثات السياسية الخاصة في أرض الميدان. وسيكون هذا الدعم حاسماً عندما تخرج البلدان من مرحلة عمليات حفظ السلام.

104 - وقال إن المملكة المتحدة، بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن، تترك أن ولايات البعثات السياسية الخاصة يجب أن تُصمم خصيصاً لهذه البعثات، وأن تكون متدرجة ومرتبطة بالأولويات، وأن تكون، فوق ذلك، ولايات واقعية. وتحديد الفرق بين المعايير المرجعية السياقية والمعايير المرجعية الأساسية، كما حدث في حالة مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، خطوة إيجابية نحو إعطاء الدول الأعضاء والأمم المتحدة مؤشراً أفضل على التقدم المحرز.

105 - السيد كوريا ناصر سيلفا (البرازيل): قال إن البعثات السياسية الخاصة يمكن أن تساعد على منع تصعيد التوتر السياسي أو عودة الاضطرابات الأهلية. ومن ثم فهذه البعثات مكملة لعمليات حفظ السلام؛ والواقع أن وجود بعثة مجهزة تجهيزاً جيداً وممولة تمويلًا كافياً وتحظى بالدعم السياسي يمكن أن يساعد على ردع التهديد الذي يتعرض له السلام والأمن الدوليان، وهو ما قد يتطلب وجوداً تقليدياً لحفظ السلام.

106 - وأشار المتكلم إلى أن مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو يعمل عن كثب مع لجنة بناء السلام لمساعدة البلد على استعادة الاستقرار السياسي واستئناف عملية تؤدي في نهاية المطاف إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وترصد البرازيل، بوصفها رئيسة تشكيلة غينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام، الحالة على أرض الواقع وتتطلع إلى إجراء انتخابات سلمية في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

107 - ومضى يقول إن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا تشرف على اتفاق السلام لعام 2016 الذي تم التوصل إليه بشق الأنفس، وهي تساعد على التخفيف من حدة التوتر وزيادة الوعي بالحالة الراهنة لإعادة إدماج المقاتلين السابقين والتهديدات التي يتعرض لها الناشطون الاجتماعيون والناشطون في مجال حقوق الإنسان. ونجاح البعثة برهان على ما يمكن أن تفعله الأمم المتحدة عندما يقف مجلس الأمن صفاً واحداً.

108 - وقال إن الانتقال إلى البعثة السياسية الخاصة الجديدة في هايتي بعد 15 سنة متتالية من عمليات حفظ السلام حدث بارز في تاريخ الأمم المتحدة. وبضمان وفاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي بالولاية المنوطة به، يمكن أن يحصل المجتمع الدولي على نموذج قابل للتكرار في حالات أخرى من حالات نشوب النزاع بعد السلام.